البحث الجامعي

دراسة وصفية عن أدباء العصر الحديث وخصائص تآليفهم الأدبية

إعداد : لطفية الأولى

رقم التسجيل : 04310050

تحت الشرف :

الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

2008

دراسة وصفية عن أدباء العصر الحديث وخصائص تآليفهم الأدبية

البحث الجامعي

مقدم إلى كلية العلوم الإنسانية والثقافة التابعة إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد : لطفية الأولى

رقم التسجيل : 04310050

قسم اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

2008

تقرير الأستاذ المشرف

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة :

اسم : لطفية الأولى

رقم التسجيل : 04310050

موضوع البحث : دِرَاسَةٌ تَصَوُّفِيَّةٌ عَنْ أُدَبَاءِ الْعَصْرِ الْحَدِيْثِ وَخَصَائِصُ تَلَقِّيْهِمْ الْأَدَبِيَّةِ

قد نظرنا فيه حق النظر وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ليكون به صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدابها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 18 سبتمبر 2008

الأستاذ المشرف

(الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير)

تقرير لجنة المناقشة على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وآدابها

بالجامعة الإسلامية الحكوية مالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الاسم : لطفية الأولى

رقم التسجيل : 04310050

موضوع البحث : دراسة وصفية عن أدباء العصر الحديث وخصائص تآليفهم الأدبية

في التاريخ : 15 أكتوبر 2008

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S1) كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

الأساتيذ المناقشون :

1. الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير (.................)
2. ولدانا ورغادينانا الحاج الماجستير (.................)
3. سوتامان الماجستير (.................)

مالانج، 15 أكتوبر 2008

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

(الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير)

رقم التوظيف : 150035072



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الإسم : لطفية الأولى

رقم التسجيل : 04310050

القسم : اللغة العربية وأدبها

عنوان البحث : دراسة وصفية عن أدباء العصر الحديث وخصائص تآليفهم الأدبيّة

لاتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة العام الدارسي 2008-2009

مالانج، 27 أوكتوبر 2008م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: 150035072



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية

كلّية العلوم والإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدابها

موافقة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

استلمت قسم اللغة العربية وآدبها البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الإسم : لطفية الأولى

رقم التسجيل :04310050

الشعبة : اللغة العربية وآدبها

عنوان البحث : دراسة وصفية عن أدباء العصر الحديث وخصائص تآليفهم الأدبيّة

لاتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا S1)) في قسم اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة العام الدارسي 2008-2009

مالانج، 27 اوكتوبر 2008س

رئيس قسم اللغة العربية وآدبها

الحاج ولدانا وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: 150015072

الشعار :

وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

{ البقرة 255 ﴾

وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .

{ البقرة 74 ﴾

Artinya :

"Dan Allah sekali-sekali tidak lengah dari apa yang kamu kerjakan".

الإهداء :

قدمتُ هذا التأليف الجامعي خاصا إلى :

۞أمي وأبي، من روحي وجسدي

۞رفيقاتي، في حلقة الدراسة اللاتي يشتركن في معرفتي وتفهمي عن العلوم

كلمة الشكر والتقدير

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله الذى تواضع كل شيئ لعظمته، وذلّ كل شيئ لعزته، واستسلم كل شيئ لقدرته، وخضع كل شيئ لملكه. فسبحان الله شارع الأحكام، المميز بين الحلال والحرام. أحمده على ما فتح من غوامض العلوم بإخراج الأفهام. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أزال بيانه كل إبهام. وعلى آله وأصحابه أولى المناقب والأحلام، صلاة وسلاما دائمين مادامت الأيام.

أما بعد، أنه يسرني في هذه الفرصة أن أقدم غاية الشكر على إتمام وضع هذه الرسالة وكتابة هذا البحث الجامعي إلى :

1. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
2. فضيلة الأستاذ الدكتور دمياطي أحمد الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
3. فضيلة الأستاذ الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير ، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها .
4. فضيلة الأستاذ الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير على إرشاداته للكاتبة في وضع وكتابة هذا البحث الجامعي.

5.فضيلة والدي، أبي وأمي، اللذين لايزالان يربيانني تربية إسلامية ويؤدبانني أحسن التأديب ويراعيانني رعاية حسنة، فجزاهما الله جزاء مضاعفا لخيري الدنيا والآخرة.

6.فضيلة الأساتذة المحترمين المحاضرين بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج الذين يساعدون الباحثة في الحصول على العلوم بالمستقبل.

7.أصدقائي في الجامعة على رفقتهم للكاتبة في تدقيق الدراسة والمناقشة وتحليل البيانات ومجادلة الآراء.

عسى الله أن يجزيهم خير الجزاء، ونفعنا الله لهذا البحث البعيد عن الكمال. والله الموفق.

مالانج، 13 سبتمبر 2008

لطفية الأولى

ملخّص البحث

لطفية الأولى، 04310050 ، 2008، دراسة وصفية عن أدباء العصر الحديث وخصائص تآليفهم الأدبية،
قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
المشرف : الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير.

الكلمة الرئيسية : الأدباء، العصر الحديث، تآليف أدبية.

يبحث هذا البحث عن خصائص أدباء العصر الحديث في مجال تآليفهم الأدبية، وهذا شيء مهم، نظرا إلى أن كل واحد من الأدباء المذكورة في هذا البحث الجامعي (أحمد شوقي وطه حسين وحافظ إبراهيم ونجيب محفوظ ونوال السعدوي) له ميل أو إختصاص في إبداعه. بهذا البحث تحاول الباحثة أن تظهر وتشرح الخصائص المكنونة في أدباء العصر الحديث وما أسبابه نظرا إلى أنواع تآليفهم الأدبية، وتأخذ الباحثة خمسة أشخاص لتبحث في هذا البحث.

أما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي، والطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي طريقة البحث المكتبي (library research) . والطريقة في تحليل البيانات هي على سبيل التحليل المضموني (Content Analysis) أو بحث البيانات الأساسية من تعاريفها .

وبعد التحليل في أنواع تآليف تلك الأدباء الخمسة، وبمعرفة ترجمة حياتهم ودراستهم، يعرف بأن اختلاف الخصائص مؤسس على اختلاف دراستهم في العلوم. مع أن كل واحد منهم له التخصيص والعماقة في علومهم، مثل طه حسين في التاريخ الأدبي ونوال السعدوي في علوم الطب. لكنهم يتركز في حمل الأمانة إلى الحركة السياسة، هدفا على تحريك قلوب الإنسان أن لايزال أن يبالي بحالتهم السياسية، دفعا عن تأثر الأجنبية في بلادهم وأخذها التراث والعلوم العربية كما قد وقعت في أول نهضة الأدب في أول العصر الحديث.

محتويات البحث

الباب الأول

الباب الثاني

الباب الثالث

الباب الرابع

الباب الأوّل

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

خلفية البحث

مع تبادل العصور وتزاود الزمان تطورت اللغة والأدب من شكلها الماضية إلى شكلها الآنية. وما هو الذي يؤثر هذا التطور؟ حقيقة هذا التطور لايخلو عن يدي الإنسان. بمعنى أن هذا التطور ينشأ وينمو من حالة معاملتهم وإجتماعيتهم وسياستهم والحالات التي تعيش بها الناس.

جاء النبي الكريم والشعر ديوان العرب، ومجمع مكارمهم، ومنبع مفاخرهم، ومعرض فصاحتهم، ومظهر نبهاتهم، وموضع الرغبة من نفوسهم، فأتاهم بالأمر العظيم والحادث الخطير حاملا بإحدى يديه القرآن يدعو الناس إلى توحيد الله والتمسك بالفضيلة، وشاهرا بالأخرى سيف الحق لحماية هذه الدعوة.[1]

---

[1] الشيخ أحمد الإسكندري والشيخ مصطفي عناني. **الوسيط في الأدب العربي وتاريخه**. 1335 هـ. ص: 139.

بداية الحداثة لأدبنا المعاصر، تتزامن مع الحملة الفرنسية على مصر سنة 1798 م، وهذا في شبه إجماع من قبل الدارسين للأدب في هذه الفترة، وتمتد فترة الحداثة فتشمل المعاصرة إلى الوقت الحاضر .

والحداثة والمعاصرة من القضايا التي تخالف فيها الرأي في التحديد البدئي والختامي .

فإذا كان البدء الحداثي للأدب يحفظ الدارسين في ربطه بالحملة الفرنسية على مصر فإن الزمان الختامي لها لايجد حظا من الاتفاق في الفكر الأدبي المعاصر أيضا ، فهناك من يجعله نهاية القرن التاسع عشر متطئًا في رؤيته على حركة البعث الشعري تحت إيقاع المتغايرات السياسية والفكرية والجغرافية في العالم العربي وما صاحب هذا البعث من استحداث لمضامن وأشكال في النص الإبداعي يواكب الحضارة الجديدة.

وهناك من لايرى في نهاية القرن التاسع عشر نهاية للحداثة لغير وجود مبر تغييري لملامح الأدب وسماته في بداية القن العشرين،إن هذا المبرر لم يحدث إلا مع قيام الحرب العالمية الأولى، بل إن بعض المفكرين الراصدين لحركة الإبداع الأدبي لا يرى ملامح للتغير إلا من خلال ثورة 1919 م باعتبارها ثورة أثرت بشكل مباشر وفعال في الوجدان العربي عامة، والمصر خاصة وشكلته على نحو واعي ما يجري حوله من تحاولات وتطلعات.

ويذهب البعض إلى القول بنهاية الحداثة مع بداية الثلاثينيات حيث شهدت هذه الفترة متغيرات على صعيد الحياة الثقافية والأدبية أسهمت بشكل مباشر في تلوين سمات وخصائص الأدب على نحو جديد، ويذهب فريق أخر إلى جعل فترة الحداثة قيام ثورة 1925 م لما أثرت الثورة في مجالات مختلفة غيرت ملامح الحياة، وشاركت في وضع إنسان المنطقة في قلب التاريخ المعاصر وعيا ومتلقيا .[2]

إن أول نهضة قامت في العالم الإسلامي هي تلك التي قادها الإمامان محمد ابن عبد الوهاب ومحمد بن سعود رحمهما الله سنة 1157هـ، وكانت نهضة دينية رفعت مستوى الفكر والسياسة والأدب، وعم نفعها جزيرة العرب وغيرها .

لا يستطيع الإنسان أن يتحدث عن الشعر إلا إذا ساعده الإلهام وأسعفته البديهة وأزره الوجدان وحركته النفس وأتاح لله له من صفاء الذهن وهدوء البال وراحة الضمير وفراغ القلوب ما يجعله يسمو بخواطره إلى ذلك العالم العلوى الذي يخلو من صخب الحياة وضوضاء الناس وصراع العيش وزحام البشرية وحق الآدميين واسفاف الشعوب ونفاق السياسة ومركب النقص الذي يعانيه الأفراد والجماعات .[3]

[2] محمد محمد خميس. **دراسات في الأدب العربي الحديث**.جامعة الأزهر. 2001 م. ص : 4-5.

[3] ولدنا وركادينانا الماجستر. **مقدمة إلى الأدب والعربي**. مالانج . ص :120.

في العصر الماضي –أي منذ العصر الجاهلي حتى العصر الأندلسي، ثم العصر الذي فيه الترك، لأن في هذا العصر نشأ الأوزان أو الألوان الجديدة في الشعر كالشعر الموحش– كثيرا ما، بل جميع الشعر يكون على حد وجب على الشعراء أن تقلده، من قواعد العروض والقافية.

جاء العصر الحديث –بدئ من هجوم جيوش الترتار إلى بلاد العرب والعلم كله يعيش في جانب التدريس على ما تقدمه له المدارس البدائية (الكتاتيب)، ثم حلقُ الدرس على العلماء.

فأما الكتاتيب فكانت تدرب على القراءة والكتابة وبخاصة قراءة القرآن الكريم، كما كانت تعني بتحفيظ القرآن الكريم، إلى ما تقدمه من مبادئ يسيرة في الخط والإملاء والحساب ونحو ذلك.

وإما حلق الدرس فتلك التي كان يجلس فيها العلماء لطلاب العلم في المساجد وبيوت العلماء، وأهم تلك الحلق ما كان في الجامع الأزهر مصر، وجامع بني أمية ي دمشق، وجامع الزيتونة بتونس، وجامع القرويين بفاس، والحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة، والمسجد الأقصى، وجامع بغداد والجامع الأحمدي بطنطاوي، وغيرها.[4]

---

[4] محمد بن سعد بن حسين. **الأدب العربي وتاريخه (العصر الحديث)**. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1405هـ. ص : 10.

في العصر الحديث، كان الأدب على حد غير محصور . أي يتطور الأدب من كونه مضبوطا على قوانين الأدب الثابتة إلى وجود المكونات المتنوع من ناحية الإبداع الأدبي أو قوانينه. مثلا من نشأة شعر المرسل الذي اخترعه طه حسين. وفي ناحية أخرى يثبت الأدب على ما قد كان.

قال الخربياني في كتابه أبو نواس بأن لابد للأدب من أن يتأثر بالحياة الجديدة وأن تطرأ عليه عوامل التغيير تخلع عليه ألوانها وتسير من مراقي التطور والنهوض.[5]

بهذا، يعرف بأن تقدم الأدب خصوصا الشعر في هذا العصر لا يكون فقط من زيادة العدد العصر أو السنة، لكن يقارنه التقدم في العلم والمعرفة عن تنوع العلوم عند الأدباء حتى تصميمات حياتهم الاجتماعية اليومية.

فلذلك، أرادت الباحثة أن تفصل وتفرق ثم تؤتي الوصف الموجز إلى مزايا أدباء العصر الحديث وميولهم في إبداعهم، الموجه بالبيانات القوية المحققة. بإذن الله.

أسئلة البحث

نظرا إلى ما سبق من خلفية البحث صوغت الباحثة أسئلة البحث فيما يلي:

1. من هم الأدباء في العصر الحديث الذي يتركز أعين الناس فيهم؟
2. ما تآليفهم الأدبية وخصائصها ؟

---

[5] جعفر خربياني. أبو نواس. لبنان : دار الكتب العلمية . 1990م. ص: 13.

أهداف البحث

وأما الأهداف التي أرادت الباحثة الوصول إليها في هذا البحث فهي فيما يلي :

1. معرفة الأدباء في العصر الحديث.
2. معرفة بعض تآليفهم الأدبية ثم معرفة خصائصهم فيها .

تحديد البحث

حددت الباحثة في ما يلي :

1. الباحثة لاتوضح ولاتفصل إلا الأدباء الذين ينالون الجوزات في الأدب. مع أنه قد كثرت الأدباء في العصر الحديث. فبإذن الله ستشرح الباحثة فقط عن أحمد شوقي وطه حسين و ونجيب محفوظ وحافظ إبراهيم ونوال السعدوي، نظرا إلى أنهم مركز أعين الناس في زمنهم بسبب امتياز إبداعاتهم.
2. والمراد بالتآليف هنا هو بعض تآليف الأدباء المشهورة في العصر الحديث الذي يصور عن خصائصهم في الإبداع الأدبي، من الشعر أو النثر.

أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي :

1. بهذا البحث فرقت وعرفت الباحثة خصائص أدباء العصر الحديث عن غيرهم من أدباء العصور قبله، مع أنه قد كثرت وتنوعت إبداعهم الأدبية، أحذا من تأليفات بعض الأدباء الذين ينالون الجوزات في الأدب.
2. بإجراء هذا البحث تحاول الباحثة أن ترقي معرفتها عن الأدب والأدباء العربي ثم معرفة مزاياهم لكي يستخدم تلك المعرفة في تنمية مدى علومهم في اللغة العربية وآدابها .
3. وبعد أن تفرغ الباحثة هذا البحث، فبإذن الله عسى أن يكون هذا البحث أحد المطالع أو المراجع، على الأقل يكون هذا البحث مقارنة للأبحاث الأدبية العربية السابقة.

منهج البحث

المنهج الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث الجامعي هو المنهج الوصفي وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما يوجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا .[6]

---

[6] عبيدات، 1987، **البحث الجاحعي**: مفهومه،(عمان: دار الفكر،دون السنة)، ص: 187 .

وتستخدم الباحثة دراسة وصفية تحليلية في تحليل البيانات على سبيل التحليل المضموني (Content Analysis) أو بحث البيانات الأساسية من تعاريفها، وهو كل منهج الذي يستخدم ليستخرج منه الخلاصة بطريق المحاولة لإيجاد خصوصية البيانات.[7]

مصادر البيانات

مصادر البيانات هذا البحث تتكون على المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. أما المصادر الرئيسية هي الكتب التي تحتوى على شرح الأدباء وترجمتهم وتآليفهم من الشعر. والمصادر الثانوية هي الكتب الأدبية التي تشرح عن الأدب وتفاصيله وتنوعه وتطوره.

من الكتب المستخدمة :

Leksikon Sastrawan Arab Modern-
Kesusastraan Arab, Asal Mula dan Perkembangannya-
Ensiklopedi Sastrawan Dunia-
Leksikon Sastrawan Dunia-

-الأدب العربي وتاريخه، العصر الحديث.

-والكتب الأخرى التي تيتوي على هذه العلوم.

واستخدمت أيضا الباحثة المواقع التي تضمن على التعاريف التي تتعلق بالأدب خصوصا الشعراء الحديث وتآليفهم.

---

[7] مترجم من : Lexy J Maleong. **Metodologi Penelitian Kualitatif**. (Jakarta: PT. Remaja Rosda Karya). Hal : 165.

طريقة جمع البيانات

كانت هذه الدراسة دراسة مكتبية (Library Research) . وهي التفكير العلمي الذي تقوم نتائجه تحصل من تحليل الكتب المستعملة في عملية التحليل. فلذلك استخدم الباحث هذه الطريقة في إخراج نتائج الدراسة التي تنال من الكتب المشهورة وجمع الأفكار أو الأرآء من العلماء المفكرين الذين يتعمقوت ويفقهون في علومهم.

طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي التحليل الوصفي، ولإجراء هذا التحليل كما يلي:

-ترتيب الكتب التي تحتوي على شعراء العصر الحديث وتآليفهم.

-البحث عن ابداعاتهم ثم يئخد الخلاصة عن ميلهم واختطامهم في الأدب

هيكل البحث

هذا البحث ينقسم على أربعة أقسام هي المقدمة و البحث النظري و نتائج البحث والإختتام .

الباب الأول : المقدمة، تنقسم إلى سبعة فصول وهي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث ومناهج البحث التي تتكون على مصادر البيانات وطريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري، يشتمل على تعريف الأدب مجملا وتفصيلا من عناصره وأهدافه، تقسيم العصور التي عاشت فيها الأدباء وأحوالها .

الباب الثالث : نتائج البحث، يشتمل على ترجمة الأدباء في عصر الحديث وتآليفهم ، ثم التوصيف عن خصائصهم وميولهم فيها .

الباب الرابع : الإختتام يشتمل على خلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

.تعريف الأدب وتاريخه

1.الأدب

تباينت الآراء في تعريف الأدب. وذلك أمر طبيعي، لأن الأدب لا يمكن أن يحد، ولا يمكن أن تقيده قيود، فهو انطلاق حر غير منتاه. لذلك يستحيل أن توضع له تعريفات متناهية.

والذي يتعقب اللفظة في لغة العرب يجد أنها كانت تعني في القديم معنى أخلاقيا مؤداه تفويد النفس على ما يستحسن من العادات وأنواع السلوك، والتقييد بما يرضى الناس من ضروب السيرة والخلق. ولعلى هذا المعنى نفسه هو المراد من القول المنسوب إلى النبي : "أدبني ربي فأحسن تأديبي".[8]

كثيرا ما التعريف عن الأدب الذي يصرحه الأدباء. لكن الحقيقة، في الأساس تلك التعاريف يهدف إلى مقصود سوي، مع أنه يشرح بأسلوب أو بجمل أو بكلمات متعددة مختلفة.[9]

---

[8] ولدانا ورغاديناتا. ملخص الكتب "مقدمة إلى الأدب العربي".

[9] Zainuddin Fananie. **Telaah Sastra**. Surakarta : Muhammadiyah University Press. Hal : 3.

الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع والمعاني الرقيقة والمشقف للسان والمرهب للحسن والمذهب المصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في نفس من عواطف وأفكار.[10]

الأدب في اللغة هو حسن الحديث والكيس والذكاء والحذق. وا لعبارت الثانية هي جسن التناول تتضمن إذا وصف بها المرء ثقافته في الفعل ولباقته في الحركة وتجرده في حسن سلوكه من المغامز، فهذه المعاني كلها مندمجة في معنى الأدب اللغوي،ويصح أن نستخلص منها ما هو متعارف اليوم عند الناس من أن الأدب هو حسن السيرة والسلوك.فإذا رأينا حسنت سيرته واستقام سلوكه بحيث لا يكاد يأتي بما يعاب عليه فعلا وقولا صح لنا نسمية أديبا، ولو كان فبي البيان أعيا من باقل.[11]

الأدب في الإصطلاح هو إنه علم يحترز به عن جميع أنواع الخطاء في كلام العرب لفظا وكتابه والذي يستنتج من هذا التعريف أن الأدب هو الاحتراز عن الخطاء لفطا وكتابة.

إن الأديب هو كل من أوتي قدرة على البيان بارعة يستطيع أن يتصرف بها كيفما يشاء فينقل بواسطتها إلى مخاطاب كل ما توحيه إليه قواه العقلية التي لا تقل عن قدرته البيانية براعة.

---

[10] . محمد أبو النجا سرحان ومحمد الحنيد جمعة . **الأدب وتاريخه في العصر الجاهلي**. الرياض : الإدارة العامة المعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية . ص : 5

[11] . معروف الرصا في. **دروس في تاريخ آدب اللغة العربية** . بغداد–عراق. ص 29

إن لكلمة الأدب لها معنيين

أحدهما الأدب بالمعنى الخاص

وهو الكلام الجيد الذي يحدث في

نفس قارئه وسامعه لذة فنية ,

سواء أكان هذا الكلام شعرا أم نثرا . والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الانتاج العقلي الذي يصور في الكلام ويكتب في الكتب. فالقاصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص لأنك تقرؤه وتسمعه فتجد فيه لذة فنيةٍ كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المغنى وتوقيع الموسيقي وحين ترى الصورة الجمنيلة والتمثال البديع فهو اذن يتصل بذوقك وحسك وشعورك ويمس ملكة تقدير الجمال في نفسك. والكتاب في

النحو أو في الطبيعة أو في

الرياضة أدب بالمعنى العام لأنه

كلام يصور ما أنتجه العقل

الانساني من أنواع المعرفة , سواء

أحدث في نفسك أثناء قرائته أو سماعه هذه لذة أم لا يحدثها .

2.تاريخ الأدب

تاريخ الأدب هو علم يبحث عن

أحوال اللغة وما أنتجته قرائح

أبنائها من بليغ النظم والنثر في

مختلف العصور، وعما عرض لها

من أسباب الصعود والهبوط

والدثور، ويعني بتاريخ النابهين من

أهل الكتاب واللسن ونقد مؤلفاتهم وبيان تأثير بعضهم في بعض بالفكرة والصناعة والأسلوب. ذلك تعريف تاريخ الأدب بمعناه الأخص.[12]

أما تعريفه بمعناه الأعم فهو وصف مسلسل مع الزمن لما دون في الكتب وسجل في الصحف ونقش في الأحجار تعبيرا عن عاطفة أو فكرة أو تعليما لعلم أو فن أو تخليدا لحادثة أو واقعة . فيدخل فيه ذكر من نبغ من العلماء والحكماء والمؤلفين وبيان مشاربهم ومذاهبهم وتقدير مكانتهم في الفن الذي تعاطوه ليظهر من كل ذلك تقدم العلوم جميعا أو تأخرها .

.أقسام الأدب

اختلفت تقسيمات الأدب باختلاف الوجوه، منها :

-1ينقسم الأدب من حيث الموضوع

---

[12] . أحمد حسن الزيّات. **تاريخ الأدب العربي**. لبنان. دار المعارف. 1996

) الأدب الإنشاءي

الذي ينشئه الأديب من عنده ويكون موضوعه مستوحى من الطبيعة سواء أكانت حيّة أم كانت جامدة وسواء في ذلك الطبيعة الخارجية والمدطبيعة الداخلية، كالقصاص والمسرحيات وقصائد الغزل والرثاء والوصف والملاحم والنوادر والسير وما إلى ذلك.

) الأدب الوصفي

فيتخذه من الأدب الإنشائ موضوعا له، يعني بدراسته وتحليله والنظر إليه على ضوء البيئة والتاريخ والمقاييس الفنية المختلفة هادفا من وراء ذلك إلى تقديريه وإلى إيضاح غمض من نواحيه. وهو لا ريب يأتي متأخرا عن الأدب الإنشائ.

ينقسم الأدب الوصفي بدوره إلى :

1)النقد الأدبي

فينظر إلى الآثر الأدبية نظرة المحلل المتفحص الذي يتحرى العوال والظروف والموجهة للأدب، ويدرس النفسيات الأدباء ويقيس عطاءهم بمقاييس الحمال الفني ومقاييس القيم الفكر ليطلق أحكامه بعد ذلك في أهمية هذه الآثر ومدى ما تشتمل عليه من قيم إنسانية وفنية. وهو معادلة حضرية لايهتدي إليها

الإنسان إلا بعد تطور في آدابه، وتطور في تفكيره ليتكون له بفضل هذا التطور مفاهيم ومقاييس وقيم أحكام منطقية وعقل منظم.

2)تاريخ الأدب

هو علم يتبع الآثر الأدبية في التطورها التاريخي في والفني فيتحدث عن حياة الأدباء ومجتمعاتهم وبيئاتهم والظروف التي أنشاؤا فيها أدبهم و مجموع العصور التي مرّ بها أدب أمة من الأمم أو لغة من اللغات.

-2ينقسم الأدب من حيث قواعد التأليف

) الفنون

فتدل على أنواع أدبية كل منها ذو خصائص تتعلق بالموضوع كما تتعلق بالصور التعبيرية، مثا فن الملحمة وفن القصة وفن المسرحية.

) الأغراض

الأدب ذات قواعد وخصائص ترتبط بالموضوع أكثر من ارتباطها بالأسلوب كما هي الحال في المديح والهجاء والوصف والرثاء والغزل والفخر وغيرها

) الأشكال

الأشكال الأدبية هي التي يعوّل فيها على مزايا تتناول الشكل ولا تعوّل على الموضوع إلا قليلا من مثل المقامات والموشحات.

3- ينقسم الأدب من حيث شكله إلى نوعان :

) الشعر

الشعر هو الكلام الموزون مقفى ينتظم بحورا وتسيطرعليه المسحة الموسيقية.

الشعر عند أحمد الزّيّات هو الكلام الموزون المقفى المعبر الأخيلة البديعة والصور المؤثرة البليغة.

قال بعض الشعراء العرب، الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبرغالبا عن صور الخيال البديع.

من خ صائص ال شعر الحد يث هو الإهتمام بمحتويا ته أو معا نيه عن أشكاله، وكانت اللغة المستخدمة أسهل في فهمه وموافقته بالحقيقة، لا يكثر الخيال كأشعار العرب الماضية.

كان شعراء العرب المعاصر يحاول أن يوافق بالزمن الحاضر، لأن كثير منهم يتأثر بمذاهب الأدب الغربي. من قبل، كثير من أشعار العرب يتحدد بالأوزان والقافية والجمالة التي لاتزال تتعلق بالأساليب الماضية، والآن هم يحاولوا أن تخلص أنفسهم من تلك الأساليب ويبدل بالأساليب الجديدة[13] .

) النثر

---

[13] Arifin Bey. **Sejarah kesusastraan arab**. PT. Bina Ilmu Surabaya. 1983. hal : 181

كلام متحلل من الوزن ومن القافية يعالج مشاكل إنسانية معقدة ويتعمدعلى العقل وعلى التحليل المنطقي، والشرح والتفصيل والمناقشة والتعليل في حين أن الشعر يتهم بالمعطيات الوجدانية والشعورية من حياة الناس ويعتمد على العاطفة أكثر من اعتماده على العقل والمنطق، كما يهتم بالخيال أكثر من اهتمامه بالواقع.

وفي النثر جانب موسيقي ولكنه أقل بروزا مما هو في الشعر، والفاصل بين الشعر والنثر ليس حدا متناهيا تقترب الكتابات النثرية من حقل الشعر فتسمى شعرا منثورا، وقد يقترب الشعر من النثر فيكون مطلقا من القوافي والأوزان، حرًا من أي قيد إلا قيود الروعة والجمال والإبداع البكر ويسمى حينئذ الشعر الطلق أو الشعر الحر.

ويمتاز النثر في العصر الحديث إلى الأشياء، هي :

1. الإهتمام على الفكرة من الأسلوب.
2. لا يستخدم الكلمات الموزونة كالسجع والطباق كما في العصر قبله.
3. فكرته متدرجة، أي لا ينتقل الناثر من الفكرة إلى فكرة أخرى قبل أن ينتهي بها.
4. لا يستخدم المقدمة الطويلة.

5.يبحث عن الموضوع الواقع في المجتمع،

كمثل السياسة والاجتماعية والدينية.[14]

عناصر الأدب وأهدافه.

تتكون عناصر الأدب على أربعة عناصر، وهي :

1)العنصر العقلي

هو العنصر الذي يتمثل في مختلف الأفكار أو المعاني يأتي بها الأديب حين يعمد إلى بناء موضوعه. ولا يكون الاثر اللأدبي غنيا إلا بمقدار ما فيه. من عمق في المعاني ووفرة في الحقائق. ولذا ينبغي أن تكون الأفكار : واضحة، عميقة، شخصية، متكرة، قوية على دقة وبراعة وعلى جانب من السمو.

2)العنصر الوجداني أو العاطفة

هو يتمثل في الشعور، كائنا نوعه ويثيره الموضوع في نفس الأديب فيحاول هذا بدوره أن يثيره فينا .

ولكن إثارة العاطفة ليست دليلا قاطعا على جوده القطعة بل غالبا ما تثار العاطفة الجماهيرية بشيء لاقيمة أدبية له الروايات البوليسية وقصص البطولة وما شبها .

Males sutiasumarga. **Kesusastraan arab, Asal Mula dan Perkembangannya**. [14]

.Jakarta : Zikrul Hakim. Hal : 116

وإذان لكي يكون عنصر العاطفة فعّالا حاسما في خلود القطعة الأدبية، وجب أن تتميز بوجه عام :

بالقوة والحيوية

فإذا قرأناكتابا من غير أن يسيطر علينا وينقلنا إلى جوّ أبطاله فشركنا بعواطفهم، ويحرك قلوبنا نحوهم، كان الكتاب بعيدا عن الفن والكمال الأدبي. ولا يقدر كاتب أو شاعر على شعور القرّاء ما لم يكن هو قوي الشعور في ما يكتب، ولا يستطيع أن يبث الحياة والحركة في كتابتهما لم يحي كل هنيهة من هنيهات أبطاله.

بالخصب والتنوّع

الأدباء لا يعبّرون عن ذواتهم وعواطفهم بل يخلقون الأشخص من كل جنس ونوع، ويتسللون إلى خفايا تانفس الإنسانية، ويرافقون الطبائع البشرية فيشرحونها وكل هذا وإن احتاج إلى معرفة بعلم النفس فإنه يحتاج إلى غزارة وتنوّع في العواطف.

بالصدق والطّبيعيّة

أي أن يعبر الكاتب عن شعور وإحساسه بصدق وإخلاص وفي ذلك يقول جورج هنري لويس : " نحن لا يستطيع أن نطلب من كل إنسان أن يكون له عمق غير عادي بفطرته ولكننا نطلب منه أن يعطينا أحسن ما يستطيع ولن يكون هذا الأحسن شيئًا يملكه غيره. ويقول موسيه : " إجرح قلبك فهناك النبوغ[15].

[15] – وقد نظم الياس ابو شبكه هذا المعنى فقال :

اجرح قلبك شعرك منه قدم القلب خمرة الاقلام

3)العنصر الخيالي

يتمثل في القدرة على النطري القوي العميق الذي يتيح للأديب أن يتصور ما ليس موجودا أمامه، وأن يساعدنا ذلك.

وعملية الخيال على ثلا ثة أنواع :

1.يعيد إلى الذهن صورًا سابقة لمناظر مختلفة ويجري التأليف والمقارنة بين صورتين وشعورين كتشبيه الوجه بالقمر والصيت الطيب بالعطور الفواحة.

2.لا يكتفي بالجمعع والمقارنة بل يتسلط على مجموعة الصور المخزونة في الذاكراة فيكمل هذه بتلك ويخلق عالما جديدا من الصور متعدد الاصباغ والألوان، غنيا وجماله، ويمكن ان يظل خلقه في حدود الواقع المعقول كما يمكن أن يشرد ليطوّف في فضاء الوهم والاختراع.

3.عملية غوض وتأمل يخرج منها الشاعر بفيض من الصور والتأملات، كأن يقف أديب إمام بحر أو صحراء فيتمثل له.

4)العنصر الفني

يقوم على حسن التأليف وجمال الأسلوب والعبارة وصوغ الجمل بطريقة ممتعة يتمكن بها الأديب من التمثيل المعاني والأفكار والخيالات والعواطف في صورة من اللفظ تكون لها بمنزلة الثوب أو الوعاء أو الجسد المتلاحم باروح.

.تقسيم الأدب باعتابار عصره

نشأ الأدب عربية كانت أو غيرها مع نشأة الثقافة والشعور عند الناس. لأن كل شيء من الأدب يتأثر بجنس الإنسان وحياته والإقليم الذي عاش فيه وحضارته ومعرفته.

لذلك آثرنا أن نجاري في تقسيم تاريخ الأدب إلى خمسة أعصر على حسب ما نال الأمم العربية والإسلامية من التقلبات السياسية والإجتماعية وهي :

1)العصر الجاهلي

يبتدئ باستقلال العدنانين عن اليمنيين في منتصف القرن الخامس للميلاد وينتهي بظهور الإسلام 622 م.

2)عصر صدر الإسلام و الدولة الأموية

يبتدئ مع الإسلام وبقيام هذه الدولة سنة 40 هجرية. وينتهي بقيام الدولة العباسيّة سنة 132هـ.

3)العصر العباسي

مبدوءة بقيام دولتهم، ومنتهاه حين سقوط بغداد من هجوم جيوش مونغول أي الترتار إلى بغداد سنة 656هـ.

4)العصر التركي

يبتدئ بسقوط بغداد وينتهي عند النهضة الحديثة سنة 1220هـ.

5)العصر الحديث

يبتدئ من نشأة الحركات الإصلاحية في بعض بلدان العرب حتى الآن. وباستيلاء محمد علي في قرن 19 على مصر ولا يزال.

أوائل هذا القر الأدبي لا يصرح مفصلا، ويكون من انتقال الفكر في الأدب. وهذا التاريخ يصنع ليعرف الانتقالات التي تقع في الأدب.[16]

.المؤثرات في الحياة الثقافية في العصر الحديث

جاء العصر الحديث ويد الأمة العربية صفر من المكاسب التي حققها أسلافهم في العصور الماضية، حتى الكتب وأوقاف المدارس والمساجد أخذها الأتراك الذي حكموا البالد العربية، وزادوا أن حكموا لسانهم في لسان العرب.[17]

وهذه هي الأشياء المؤثرات في ثقافة العصر الحديث :

1.الآثار السلبية للاتصال بالغرب

وقد أوجد الصراع بين معتقدات الشعوب العربية، وما وفد عليها من أفكار وعادات وتقاليد غربية خللا في المجتمع العربي، ترك فيه كثيرا من الفجوات التي اندست عن طريقها أمراضا اجتماعية كثيرة، نشر في المجتمع أولئك الذين أغرموا بتقليد الغربيين،

---

[16] www.salafi.or.id

[17] محمد بن سعيد بن حسين. المرجع السابق. ص : 16.

وكان الصراع بين المحافظين من العرب المسلمين وبين المتطرفين وبخاصة في نصارى العرب.[18]

وهذه الحمالة يسبب التغيير في اللغة لتكون لغة عامية، أساسا من أهداف الذين يريدون أن يحارب الإسلام ولغة القرآن، لأنه عند أفكارهم إذا تغيرت ألسنتهم، تغيرت جميع اللغة، من القرآن والقصص وما إلى ذلك.

2.الآثار الإيجابية

إن ما نعد من باب الإيجابيات لاتصالنا بالغرب لم يكن سوى ما يتجه للطموحات التي ينشد ربابها الأفضل فيما يسعون إليه، وكل ما أوجده الاتصال بالغرب إنه نبه العرب لما يجب أن يكون عليه، وبعث للنفوس الحماسة لمحاربة الفساد.[19]

3.بعث التراث

في بداية النهضة بدأ الاهتمام ببعث التراث ونشره، وذلك حين بدأت المطلعة الأميرية بمصر في نشر مجموعة حسنة من كتب التراث.

ثم كانت احتياجات النهضة الجديدة التي دفعت إلى التنقيب في كتب التراث عن الألفاظ والأساليب المناسبة.

4.الا ستشراق والغزو الفكري

---

[18] المرجع نفسه. ص : 16-17.

[19] المرجع نفسه. ص : 17.

الاستشراق لفظ أطلق على أعمال جماعات من الغربيين اهتمت بالشرق ولغاته وعلومه، وهم قديم في التاريخ عرفت من أعمال الغربيين في القرن الخامس للهجرة لأهداف تنصيرية، واتصل هذا العمل ولا يزال، وكان بعضهم في الماضي يبحث عن المعرفة والفائدة العالمية، أما في العصر الحديث فقد امتزج بالمصالح السياسية والاقتصادية وأصبح في أغلب وسيلة من وسائل الاستعمار.

وقد اهتم كثير من المستشرقين بعلوم العرب، وألفو فيها وترجموا وحققوا بعض الكتب في التاريخ واللغة والأدب والعلوم، وخصوا بذلك يستخدم أهدافهم أو يسهل مهمتهم في غالب الأمر.

ويقصد بالغزو الفكر أعمال الغربيين التي تهدف إلى السيطرة على الأمة العربية عن طريق التمكين للغتهم وفكرهم وعاداتهم وتقاليدهم، لتتم السيطرة على الشعوب عن طريقها. والذين يعملون من المستشرقين في هذا الميدان هم أكثر خطورة وقد برز منهم في مصر "دانلوب" و "اللورد كرومر" وقد أوشكت مصر أن تفقد على يديهما كل ما بقي في لسان أبنائها من لغة الكتاب والسنة لكن تنبه الغربيين من المصريين حال دون ذلك بفضل الله.

5.اللغة العربية بين حماتها وخصومها

دأب أعداء الإسلام منذ القدم على حرب اللغة العربية، وقد اشتدت سواعدهم في العصر الحديث أكثر، حيث وجدوا من بعض الناطقين بها عونا لهم في ذلك.

6.الدعوة إلى العامية

تعاقبت على اللسان العربي – في العصور الأخرة- حملات ثلاثة : حملة التتريك، ثم محاولة الفرنسة، ثم سيطرة اللغة الإنجليزية على اللسان العربي في مصر وبخاصة عندما فرصت على المدارس.[20]

.تأليفات الأدب

-1الشعر

منذ العصر الجاهلي حتى الآن لايتغير التعريف عن الشعر، هو منظوم القول المحدود بعلامات لايجاوزها . ويشترط في الشعر الوزن والقافية عند أكثر النقاد القدماء[21].
ونفهم من هنا أن الذي يتغير في الشعر ليس التعرف عنه لكنه هو الأشكال أو الأوزان أو الفكرة المضمونة فيه، ثم نسميها بالميل أو الخصوصية في الشعر إما في الشاعر.

في العصر الحديث، هناك التطور والتجديد في الشعر. وما كان للشعر العربي من دولة السلطان في عصوره الأولى، ثم ما أصابه من ضعف في عصر المماليك من جمود في أيام العثمانيين وجاء العصر الحديث فلم يجد الشعراء أمامهم غير ما ألفوه عند آبائهم فجروا في مضامرهم.

---

[20] المرجع نفسه. ص : 21.

[21] محمد على الشوابكة وأنوار أبو سويلم. معجم العروض والقافية. دار البشير. ص : 148.

وجاء البارودي وكان ممن منحه الله في الشعر عبقرية نادرة سمت به عن ميدان مزامنيه وجعلته يتجه إلى عصوره الازدهار.

وسار الشعراء على طريق البارودي يدنون منه تارة وينأون أخرى، حتى جاءت مدرسة شوقي التي استطاعت أن توائم بين الذوق الجديد المعاصر وبين المحافظة على أصول الفن الشعري المتوارث عن العرب.[22]

وجاء المهجريون فانقسموا إلى فريقين، فريق لزمو الأصالة واستصحاب الروح العربية، فهم في نهجهم يلقون مع مدرسة الشوقي، وهؤلاء هم الجنوبيون أرباب العصبة الأندلوسية. وفريق تنكروا للأصالة ونظروا اللغة العربية من زاوية ضعفهم اللغوي، فكانوا حربا على الأصالة والتراث واللغة الفصحي، وإن نظموت بها، وهم الشماليون.

وجاء محمد الخفيف وشعراء آخرون، وجنحوا على الشعر المرسا على نحو ما صنع أبو العتاهية، من إتيان بكل بيت على قافية مغايرة لما قبلها وما بعدها. ثم جاء إيليا أبو ماضي بما سماه مجمع البحور، وهو أن تتكون القصيدة مجموعات من الأبيات، لكل مجموعة بحر وقافية مغايران لما قبلهما وما بعدهما.

وظهرت مدرسة المجددين (مدرسة الديوان) التي أسسها عبد الرحمن شكري وانضم إليها المازني ثم العقاد[23]، وتسير هذه المدرسة في تجديد سبل الشعر بالمقارنة بين المدارس الأدبية العربية والإنجليزية.

---

[22] محمد بن سعيد بن حسين. الأدب العربي وتاريخه (العصر الحديث). وزارة التعليم العالي. ص : 23.

[23] المرجع السابق. ص : 33.

ثم ظهرت الشعور الحر والمنور في عام 1343 هـ تقريبا نشر أمين الريحاني وجبران من أدباء المهجر ما سموه القصيدة النثرية، أو الشعر المنثور، أو النثر الشعري، وفي عام 1354 هـ نشر محمد حسن عواد قصيدة خرجت عن الضوابط الشعرية المعروفة.[24]

2-النثر

ينقسم النثر إلى ثلاثة أنواع، الكتابة الديوانية، والكتابة العلمية (كتابة التآليف) و الكتابة الأدبية (الفنية الإنشائية) .

الكتابة الديوانية، يقصد فيها ما تدونه أقلام كتاب الديوان والمحررين في المؤسسات الحكومية والعامة وكانت الكتابة الديوانية في مصر والشام عند بدء العصر الحديث هزيلة ركيكة اختلطت فيها العامية باللغة التركية وضاع نصيب الفصحي فيها . وبقيت الكتابة الديوانية في هذين البلدين وما جاورهما –كالعراق مثلا– على هذا النحو من الضعف حتى سنة 1325 هـ تقريباحيث بدأ رجال الفكر في مصر يتبنون إصلاح أساليب كتاب الديوان فأخذت تسير في التهذيب.

كتابة التأليف، يقصد بها الطريقة التي تصاغ بها الحقائق العلمية في أي مجال من مجلات العلم كالفقه والأدب والطب ونحوها . وأهم ما يطلب في هذه الكتابة أن تكون

---

[24] المرجع السابق. ص : 25

فصيحة اللغة، واضحة الأساليب على نحو يكون أو فى بكثير مما يطلب في الكتابة الديوانية. ولايجوز فيها استعمال المجاز بأنواعه مثل المجاز العقلي والمرسل والاستعارة وكذا الكناية.

الكتابة الأدبية، هي التي تؤدي بها العواطف والمشاعر الانسانية التي تهيجها صور القبح والجمال وتستشيرها أحداث الحياة بشرها وخيرها بذلك حين يعمد الأديب إلى صياغة أثر ذلك على الحس والشعور في حديث يختلف باختلاف ميول الأديب واتجاهه في موضوعات الأدب وفنونه ويختلف أيضا باختلاف قدرة الأديب في ميدان اللغة والتصوير الأدبي.[25]

ونرى من هذا بأنه نشأ وتطور الأدب منذ قبل ظهور الإسلام في العالم، من الشعر والنثر، هما أول أنواع الأدب. والآن يتطور إلى أنواع كثير. من ناحية الشعر إلى أنواع، ثم يعقد بالقاعدة التي يسيقه إلى خط مخصوص. ومن ناحية النثر إلى أنواع، من الخطابة والكتابة.

ومن هذا التطور من الفروع في الأدب، تطور أيضا تأليفاته. ونخص في العصر الحديث، نشأ المذاهب الجديدة في الأدب إما في الشعر وإما في النثر. نذكر عن الشعر منها الشعر الحر الذي ليس فيه حد أو قاعدة في صنعه، أي فقط نخترع الشعر الجديد الجيد بدون مبالة القاعدة الموجودة في الشعر مثل قاعدة العروض والقافية.

---

[25] المرجع السابق. ص : 67-68.

الباب الثالث

نتائج البحث

ترجمة بعض أدبآء العصر الحديث

1-أحمد شوقي

هو الشاعر الأشهر، ذو الخيال الرائع والفكر الحصيب الممتع، زعيم الشعراء وأميرهم، وإمام النهضة الحاضرة وقائدها، قال الشعر صغيرا ونبغ فيه، وافتن في أرجائه ومناحيه، نظمه في كل غرض فأعجب، وغارض كبار المشهورين فأطرب، وتوّجه بقصصه المشهورة التي أربي بها على السابقين، وأعجز بحسن سبكها اللاحقين، وقد دان له الشعراء عصره، ووفدوا إليه من الأقطار العربيةالنائية، وكرّموه وبايعوه، وفي ذلك الحفل العظيم يقول صديقه ووزيره حافظ :

أمير القوافي قد أتيت مباعيا وهذى وفود الشرق قد بايعت معى[26]

وكان رحمه الله يعني العناية كلها بمعانيه، ولا يحفل كثيرا بأساليبه ومبانيه فكانت ترى له المعاني الجديدة والأفكار الدقيقة في عبارات بيذه حلفظ فيها ويفوق عليه بها فكانت رباسا الشعر بينهما ولكل منهما أنصار. ولما عاد من منفاه بأسبانية فخمت عبارته، وصفت ديباجته، ورقة ألفاظه، وراع أسلوبه وأربي على حافظه في مزيته.

[26] الشيخ أحمد الإسكندري والشيخ مصطفي عناني. **الوسيط في الأدب العربي وتاريخه.** 1335هـ. ص : 404

ولقد سألت حافظا رحمه الله عن سر هذا فقال : كان شوقي قليل البضاعة في الشعر العربي، واسع الإطلاع على الشعر الافرنجى، فلما كان في منفاه بالاندلس عكف على قراءة دواوين فحول الشعراء، وكشف كنوزها، وعلّق عيونها فأصبح جامعا للمزيتين، حائزا للفضيلتين.

ولشوقي نثر يغلب عليه الخيال والسجع الذي لا تكلف فيه ولا تعمل. وقد أودع بعضه كتابه المطبوع (أسواق الذهب) وهو على الحقيقة شعر منثور وقوب مأثور.

ولد شوقي بالقاهرة ونشأ بها وتعلم بمدارسها الإبتدائية والثانوية والعالية، ثم سافر إلى فرنس لإتمام دراسة الحقوق والآدب، ولما عاد من المصر استمر بها حتى نفته السلطة الأجنبية إلى أسبانية، ثم عاد إلى مصر بعد عن وضعت الحرب أو زارها ونشر السلام ألويته، يقول الشعر مخلصا جاهدا يبذل على سبيل ذلك عقله في صدر ديوانه الشوقيات.

ومن شعره مخاطبا توت عنخ آمنون:

زمان الفرد يا فرعون ولى ودالت دولة المتجبرينا

وأصبحت الرعاة بكل أرض على حكم الرعية نازلينا

وقال يصف قصر انس الوجود وقد كادت المياه تغرقه:

قف بتلك القصور باليم غرقى ممسكاً بعضها من الذعر بعضا

كعذارى أخفين من الماء بضاً سابحات به وأبدين بضاً

شاب من حولها الزمن وشابت وشباب الفنون ما زال غضًّا

رب نقش كأنما نفض الصا نع منه اليدين بالأمس نفضا

ومحاريب كالبروج بنتها عزمات من عزمة الجن أمضى

ويقوب لأبي الهول:

كأن الرمال على جانبيك وبين يديك ذنوب البشر

كأنك فيها نواء القضاء على الأرض أو ديدبان القدر

ومن قوله في الإسلام :

من عادة الإسلام يرفع عاملا ويسود المقدام ولعمّال

ظلمته ألسنة تؤاخده بكم وظلمتوه مفرطين كسال

2-طه حسين

ولد طه حسين في قرية بدوية بمصر، قريب من مدينة مغاغا التي تقع بجانب نهر نيل بسمال جزيرة منيا (menia) . هو الولد السابع من ثلاثة عشر إخوة. وأبوه حسين علي موظف الدني في شركة مرزعة قصب السكر.

في صغره يصاب طه حسين بالمرض الخفيف في عينيه. ثم يمرضه الممرض الأهلي الذي لم يتعمق في علمه حتى يسبب العمى في أول السنة الثالث عشر من عمره. مع أنه يصاب بتلك الحالة، يعطي الله إليه الذكاءة والحداقة والحفظ القوي. فلذلك، تقطع

مراحل دراسته بالطريقة العادية. يبتدئ طه حسين دراسته بمدرسة الكتاب بالمادة حفظ القرآن. وبعد أن يحفظ القرآن كاملا، يبتدئ بحفظ مجموع المتن، ويقراء بعش كتب الشعر العربي الماضي جهازا لدخول الدراسة في "الأزهر" . وفي سنه الثالث عشر يواصل دراسته في الأزهر كما قد فعل أخوه الكبير.

في الأزهر يتعمق طه حسين في علوم الدين واللغة العربية. تعجب الشيخ السيد المرصفي عن ذكائه، معلم الأدب الذي يرشده في دراسة الكتب مثل "الكامل" للمبرد و"الأمل" لإبي علي القالي و"حماسة" لأبي تمرن. هو يشترك أيضا في حركة التجديد الذي يجاهده طلاب محمد عبده، مثل قاسم أمين الذي يجاهد عن مساواة دور النساء، ولطفي سيد الذي يجاهد بوجود التقويم الجديد في مجال السياسة والأخلاق والاجتماعية.

في سنة 1908 م يفتح الجامعة الأهلية. يدخل طه حسين إلى تلك الجامعة ويتعلم من الأساتيذ من مصر، مثل الشيخ المهدي، ومحمد الخضري، وحفن نصيف. وبعد ذلك يتعلم بالأساتيذ orientalis مثل نالينو وجويدي. هم الذين يعطون الدور الكبير في فتح وتوسع فكره وعلومه في مجال الدراسة والبحث الأدبي. وهو يتعمق ويفهم كثيرا بالنظريات الأدب التي توجد من الأساتيذ الأوربين.

اجتهد طه حسين في تعلم الغة الفرنسية في الدراسة الليلية. حتى يفهم المحاضرة المقدمة بتلك اللغة. يحصل ذكاءه ونشاطه في تعلم العلوم إلى القيمة الجيدة. وهو ينال

الدرجة الدكتورة في الجامعة الأهلية بموضوع الرسالة الدكتورة " شعراء skeptis والفلاسفة أبو العلاء" بالدرجة ممتاز. وتنشر تلك الرسالة بالموضوع "ذكر أبي العلاء" .

بسبب ذكائه، ترسل الجامعة طه حسين إلى الفرنس لدراسة علوم التاريخ بالجامعة في مونفيل. ويسكن في فرنس مدة سنة ثم يعود إلى مصر، وبعد ثلاثة أشهر يرسل مرة إخرى إلى فرنس. فيه يدرس أنواع العلوم من المئرخين والأدباء في الجامعة صوربون (Sorbon) و كوليغ د فرنكا (Colledge de Franca) .

في وسط شغلاته بالدراسة، يأخذ طه حسين الوقت لتعلم اللغة اليونانية واللاتينية. وترافقه فتاة فرس اسمها سوزانا، ثم تكون زوجة ومرشدة ونائبة وأما لأبنائه. وقد قال طه حسين بأنه منذ سمع صوت سوزانا الجميل لايشعر الحزن أصلا.

يكتب طه حسين الرسالة الدكتورة في السنة 1917 م ويبحث عن ابن خلدون، مئرخ العرب في القرن الرابعة عشر. وينل الدرجة الدكتورة للمرة الثانية في مجال الفلسفة الاجتماعية بالجامعة صوربون، فرنس.

وبعد رجوعه من فرنس، ينشط طه حسين في التدريس والكتابة وكان محرر الأدب وينشط أيضا في الحركات. في السنة1919 م يعقد بأنه أستاذ في علوم التاريخ بالجامعة مصر. لايحدد طه حسين في تعليمه، هو يعلم جميع ما قد ناله في

دراسته مثل مسرحية سوفوكليس وأيشيلوس (Sophocles dan Aeschylus) .

يعظم طه حسين بعلومه. وقد كان عميد كلية الأدب في الجامعة الحكومية (في الماضي تسمى بالجامعة الأهلية) وزير التعليم سنة1950 ومحرر الأدب في الجريدة السياسة.[27]

3- حافظ أبراهيم

بعد حافظ إبراهيم من فحول الشعراء المقدمين في العصر الحديثوإن كانت شهرته أكبر من شعره وأقوى، ولكنه في أي حال شاعر له خطره. إذا كان أهل زمانه يتحاشون سخطه لسلاطة لسانه في شعره ونكتته.

ولقد ولد حافظ في زمن جمعت أطرافه فحول شعراء هذا الزمان البارودي، والرصافي، ومحمود عبد المطلب، ومحرم، وشوقي، ومطران، وإيليا، وجبران، غير أن أحدا منهم لم ينل من الشهرة ما نال حافظ خلا شوقي ومطران والرصافي.

وكان مولد حافظ إبراهيم في عام 1288 هـ، لكنه نشأ في بيئة غير ميسورة وتقلبت به الحال من بيت إلى بيت حتى استقر به المقام في المدرسة الحربية ومنها إلى السودان لكنه لم يرتح إلى المقام بهافأتى من المخالفة العسكرية ما أوجب محاكمته

---

[27] Ahmad athoillah fathoni. **Leksikon Sastrawan Arab Modern**. Datamedia. Hal : 149-150.

ثم إحالته إلى المعاش فعاد إلى القاهرة فبقي زمنا حتى عين أمينا عاما لدار الكتب إلى أن توفي سنة 1351 هـ.

ولقد طرق حافظ جميع أغراض الشعر التي طرقها معاصروه كالمدح والرثاء والغزل والهجاء والسياسة والإجتماع والإخوانياتوغيرها لكنه كان فيها يتصل بالمجتمع والسياسة الوطنية أمهر.

ولقد شعر في زمن حافظ النظم في الأغراض الإسلامية وبخاصة المناسبات الدينية كالمولود النبوي، والهجرة النبوية ورمضان والعيدين. غير أن نصيب حافظ كان في ذلك قليلا بل أنه لم يمدح المصطفى صلى الله عليه وسلم ولم ينظم في مناسبة الهجرة وكل ما له في هذا أبيات معدودة تتخلل بعض المدائح والرثاء ونحو ذلك.

مثل قوله في الإمام محمد عبده رحمه الله :

وجردت للفتيا حسما عزيمة بجديه آيات الكتاب المنزل

محوت في الدين كل ضلالة وأثبتَّ ما أثبتَّ غير مضلل

لئن ظفر الأفتاء منك بأفضل لقد ظفر الإسلام منك بأفضل

فما خل عقد المشكلات بحكمه سواك ولا أربى على كل مقول

وكقوله في تهنئة السلطان عبد الحميد بعيد جلوسه :

فقام بأمر الله حتى ترعرعت به دوحة الإسلام والشرك مجدب

وقرب بين المسجدين تقربا إلى المالك الأعلى فنعم المقرب

وكم حاولوا في الأرض إطفاء نوره وإطفاء نور الشمس من ذاك أقرب

فراعهم منه بجيش مدجج له في سبيل الله والحق مذهب[28]

4-**نجيب محفوظ**

نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم بشا . مولود بمنطقة جماليا في جانب مدينة قاهرة، مصر في التاريخ 15 من ديسيمبر سنة1911 م. ويكون أهله من المساكين حتى لا يستطيع أن يدرس العلوم اللائقة. وأبوه من موظف الدني الذي ينتقل إلى التجارة. وله ستة أخوة، شبابان وأربع فتاة. وكلهم توفي في صغر عمره، ويعيش نجيب فردا بدون اللغز واللهب بأخوته.

في سنة 1917 م انتقل نجيب وأهله من جوانب مدينة قاهرة المدنسة إلى جوانب مدينة عباسية النظيفة والمتقدمة في العلوم والمعاصر. ويدخل في المدرسة الإعدادية. وفي سنة1924 م في الثالث عشر من عمره يواصل نجيب دراسته إلى المدرسة المتوسطة فؤاد 1. وفي السنة1930 م يواصل درا سته إلى المرحلة الأعلى في كلية الفلسفة بالجامعة الإسلامية قاهرة. وهذا بسبب تقدم حالة إقتسادية أهله. وفي السنة1934 م نال نجيب شهادة الخريج من كلية الفلسفة.

وبعد ذلك يدعو أستاذ من الجامعة قاهرة إلى مواصلة دراسته إلى برنامج الدكتور، ولكنه لم يقبل تلك الدعوة، لأنه قد شعر بصعوبة المجتمع الدنية في مصر،

---

[28] محمد بن سعيد بن حسين. **الأدب العربي وتاريخه (العصر الحديث)**. وزارة التعليم العالي. ص : 97-98.

حتى ينشاء منه الأخوة الكبيرة، وأخيرا يوظف نجيب في تلك الجامعة –أي الجامعة الإسلامية قاهرة– ويكثر بالكتابة.

ومن وسط سنة 1936– 1939 يعطي الخدمة في جامعته كالموظف السكريتري الجامعي. وبعد أن يخرج ممن توظفه بالجامعة، ترتقي درجته مهلا متدرجا. ويرسل كالموظف في الشؤون الدينية والوقف. ولم يزل من هذا الكسب حتى سنة 1964 م. وفي هذه السنة، في الثالث وأربعين من عمره، نكح نجيب. ومنذ ذلك الوقت قد وقع التغير الكبير في حياة مهنته، يثبت نجيب كالمدير في مراقبة الفنون.

في السنة 1957 م يصرف إليه أن يدير المؤسسة الوطنية للأفلام بمصر. يبقى نجيب في هذه الدرجة حوالي ثمانية سنين، ويخدم هذه المؤسسة حتى يعقد بأنه أحد من أعضاء اللجنة العالية في الفن والأدب عام 1965. وبعد أن كان ناصحا لوزير النقافة بمصر عام 1971 م يبت نجيب إلى معاش تقاعد عن التوظف، ويرجع إلى هويته القديمة وهي الكاتب، وكان مصحح الأدب في جريدة الأحرم.

قد كتب نجيب حوالي 70 قصة قصيرة، و46 الإبداع الخيالي، و30 نص المسرح. وإبداعه الأول ينشر سنة1923 في الحادي والعشرين من عمره على شكل الترجمة بالموضوع "المصر القديمة".[29]

---

[29] Ahmad Athoillah Fathoni. Ibid. hal : 119.

5-نوال السعدوي

تولد في قرية كفر طلحة في منطقة صغيرة خارج القاهرة. لها ثمانية إخوة. تعيش نوال في الأسرة التي يعتمد بالدين، وكان بلده تحت سلطة المستعمرين. كان أبوها متخرج من الدراسة الجامعية، وكان يحترم التعليم. ويأمر أولاده أن لايزال بالدراسة ثم الدراسة. في السنة 1973 م كان أبوها يقوم بالرقيب العام في التعليم للجزيرة مينوفيا في منطقة دلتا، المنطقة التي تقع في جنوب القاهرة. وكانت أمها أيضا مرأة متعلمة.

تصور نوال أمها بالثائرة الطموخة. توفيت أمها في سنها الخامسة والعشرون، ثم توفي أبوه أيضا بعد قليل. كلاهما لم ينظرا انبهار إنجازها الجيدة.

وجميع دراستها من الإعداد ثم المتوسط والعليا كلها يقطع في مصر. هي لا تكون كالعالم المصري الأخرى في زمنها الذي يصرف أكثر أوقاته للدراسة في خارج البلد. بع أن تخرجت نوال من المدرسة المتوسطة، وصلت دراستها إلى كلية الطب في جامعة القاهرة، كلية لايكون فيها إلا رجالا، لكن ذلك هو المراد. وتحصل درجة سرجانا الطب النفسي في السنة 1955 م. وكانت متخرجة الممتازة.

توظفت نوال في الشؤون الصحية في مصر سنة 1958 وكانت مديرة الشؤون الصحية الإجتماعية بمصر. وفي ذلك الحال يلتقي نوال بزوجه ضريف هتاتا وكان

وانظر في .http://muallaqat-sastra.blogspot.com/2008/08/biografi-najib-mahfuz.html

.11 Sept 2008 Jam 13:57

طبيبا أيضا . وهو كان محركا في المذهب الشمالي مع نوال حتى يسجن حوالي ثلاث عشر سنة.

بوصفها عالمة والمجاهدة في حق النساء تعقد نوال نشاطا كمثل البحث في عدم مساواة العدالة في حق النساء (Gender an equity) .

في السنة 1972 م تنزع نوال من الدائرة التي فتوظفت فيها ، وتنزع أيضا من مكانته كالمديرة في الصحة الاجتماعية. أكثر سبب هذا النزع هو من أفكاره المفتوحة الجلية التي صبتها في كتابه المرأة والحر (women and sex) . وهذا إبداعها بمجال غير الخيال، وتشرح فيه شرحا كاملا مفتوحا عن آلات النساء والحِرّ، والأشياء الخاصة المتعلقة بالسياسة والدينية.

تعقد نوال البحث عن المرأة والعروقية (neurosis) في كلية الطب بالجامعة عين الشمس (1973–1976) . وحاصله ينشر بالموضوع " المرأة والعروقية" في السنة 1976 م الذي يتكون من20 بحثا عن المرأة في السجن والمستشفى. وهذا البحث يعطيها الإلهام في كتابة الرواية المرأة تحت نقطة الصفر.

سوى ذلك، أجرت نوال البحث عن إسقاط الجنين (aborsi) .هذا البحث يواصف عن عمليات إسقاط الجنين التي وقعت كثيرا في نساء المصر وتكون دون إذن صحيح. وذلك البحث يخلص بأن تلك العملية تقع ثلاث مرات أكثر في الأسرة

الغنية من الأسرة أدنى منها . وبالخلاصة الأخرى بأن تلك العملية تقع تسعين في المائة على النساء التي قد تزوجت، حوالي عمر 25–35 سنة، ولها ولدان أو أكثر منه .

تآليف بعض أدباء العصر الحديث

1-أحمد شوقي

ومن بعض تآليفه هو فيما يلي:

.الهند ولدجاج (حكاية الأساطير التي تتكون من57 حكاية الكتوب في جريدة الأحرم)

.في السنة 1927 ينشر شوقي مجموع الشعر بالموضوع "الشوقيات" . ويزداد حتى يكون أربع مجلدات لتزاود شعره. ثم يسمى شوقي بأمير الشعراء .

.النثر : عذراء الهند .

.الرواية : لادياس و ورقة الآس وأسواق الذهب .

.ويصنع أيضا سبعة مسرح، الإثنان منها بالموضوع التاريخي وهما "مصرع كليوباترا" و"قمبيز(Canbyses)" . وواحد بالموضوع التاريخ الإسلامي وهو "مجنون ليلى" . وواحد بالموضوع التاريخ العربي القديم وهو "عنترة" . ووهحد بالموضوع التاريخ المصري في العصر العثماني وهو "على بك

الكبير" . وغير ذلك يكتب أيضا المسرح اللغزي هما "الست هدي" و "البخيلة" .[30]

-2طه حسين

ومن بعض تآليفه هو فيما يلي:

.رسالة دكتورة بالموضوع "ذكرى أبي العلاء" التي تصنع لينال الدرجة Ph.D . في الجامعة الأهلية .

.رسالة دكتورة بالموضوع "فلسفة ابن خلدون الإجتماعية" التي تصنع لينال الدرجة الدكتورة للمرة الثانية بصوربون .

.الترجمة بالموضوع "روح التربية" (1922) .

.قصص تمثيلية (1924) .

.الدراسة الأدبية بالموضوع "في الشعر الجاهلي" (1926) .

.رواية "الأيام" (1929) .

.الدراسة الأدبية بالموضوع "من حديث الشعر والنثر" (1934)، "من تاريخ الأدب العربي" (دار العلم الملايين) .

.مع المتنبي (1936) .

.مستقبل الثقافة (1939) .

---

[30] Ahmad Athoillah Fathoni. Ibid. Hal : 33.

.مجموع الكتابة بالموضوع "فصول في الأدب والنقد" .

.مجموع القصة القصيرة بالموضوع "المعذبون في الأرض".[31]

3-حافظ إبراهيم

ومن بعض تآليفه هو فيما يلي:

.من الأدب : ليللي والديوان الموجز في الاقتصاد السياسي وسطيح وكتيب في التربية الأولية .

.البؤساء، المترجم من Les Meserables إبداع فكتور هوغو .

.وأكثر من مائة كتب وكتابة منه من أي مجال .[32]

4-نجيب محفوظ

ومن بعض تآليفه هو فيما يلي :

.من الرواية :

1.عبث الأقدار (1939)

2. داروِيس (1943)

[31] Ibid. Hal : 150.

[32] Ibid. Hal : 68.

3.كفاح طيبة (1944)

4.القاهرة الجديدة (1945)

5.خان الخليلي (1946)

6.زقاق المدق (1947)

7.السراب (1948)

8.بداية ونهاية (1949)

9.بين القصرين (1956)

10.قصر الشوق (1957)

11.السكرية (1957)

12.أولاد حارتنا (1960)

13.اللص والكلاب (1961)

14.السمان والخريف (1962)

15.الطريق (1964)

16.الشحاذ (1965)

17.ثرثرة فوق النيل (1966)

18.ميرامار (1967)

19.المرايا (1972)

20.الحب تحت المطر (1973)

21.الكرنك (1974)

22.حكايات حارتنا (1975)

23.قلب الليل (1975)

24.حضرة المكرم (1975)

25.ملحمة الحرافيش (1977)

26.عصر الحب (1980)

27.أفراح القبة (1981)

28.ليالي ألف ليلة (1982)

29.الباقي من الزمن ساعة (1982)

30.رحلة ابن فطوطة (1983)

31.العائش في الحقيقة (1985)

32.يوم قتل الوعيم (1987)

33.حديث الصباح والمساء (1987)

34.قشتمر (1988)

.من القصة القصيرة :

1.همس الجنون (1983)

2.دنيا الله (1963)

3.بيت سيء السمعة (1965)

4.خمارة القط الأسود (1969)

5.تحت المظلمة (1969)

6.حكاية بلا بداية ولانهاية (1971)

7.شهر العسل (1971)

8.الجريمة (1973)

9.الحب فوق هضبة الهرم (1979)

10.الشيطان يعظ (1979)

11.رأيت فيما يرى النائم (1982)

12.التنظيم السرى (1984)

13.صباح الورد (1987)

14.الفجر الكاذب (1989)

.من مجموع الكتابات :

1.حول الدين والديمقراطية

2.حول الشباب والحرية

3.حول التعليم والثقافة

.من النصوص المسرحية :

1.يُميت ويحيي

2.التركة

3.النجاة

4.مشروع للمناقشة

5.المهمة

6.الجيل

7.الشيطان يعظ

8.المنتقم (1947)

9.عنتر وعبلة (1948)

10.لك يوم ياظالم (1951)

11.ربا وسكينة (1953)

12.الوحش (1954)

13.جعلوني مجرما (1954)

14.فتوات الحسينية (1954)

15.شباب امرأة (1955)

16.درب المهابيل (1955)

17.النمرود (1956)

18.الفتوة (1957)

19.الطريق المسدود (1958)

20.الهاربة (1958)

21.أنا حرة (1959)

22.إحنا التلامذة (1959)

23.بين السماء والأرض (1959)

24.جميلة (1959)

25.الناصر صلاح الدين (1959)

26.ثمن الحرية (1965)

27.الإختيار (1971)

28.دلال المصرية (1971)

29.ذات الوجهين (1973)

30.المذنبون (1976)

31.المجرم (1978)

32.وكالة البلح (1983)

5-نوال السعدوي

ومن بعض تآليفها هو فيما يلي:

.أوراقي حياتي (قاهرة : دار الهلال، قاهرة،1995) .

.الغائب (بيروت : منصورات دار الأدب،1980) .

.الرواية بالموضوع : "الحب في زمن النفط" (قاهرة : مكتبة مدبولي، 1993) .

.امرأة عند نقطة الصفر (بيرو : دار الأدب،1979) .

.امرأة في امرأة (Seattle : Seal Press, 1986) .

.إنسان (مكتبة مدبولي، قاهرة،1982) .

.جنات وإبليس (Berkeley : University of California Press, 1994) .

.الخيط وعين الحيات (بيروت : منصورات دار الأدب،1981) .

.لحظة صدق (قاهرة : مؤسسة رزاليوسف،1965) .

.موت معالي الوزير سابقا (London : Methuen, 1087) .

.مذكرات طبيبة (San Francisco : City Lights Book 1989) .

.مذكراتي في سجن النساء (قاهرة : دار المستقبل العربي،1986) .

.سقوط الإمام (قاهرة : دار المستقبل العربي،1986) .

.تعلمت الحب (مكتبة النهضة المصرية،1962) .

.المرأة والدين والأخلاق (دار الفكر المعاصر) .

.نص المسرح بالموضوع "الزرقاء" الذي يتكون من فصلين .

.نص المسرح بالموضوع "الأطفال يغنون للحب" الذي يتكون من ثلاثة فصول .

.الرواية : "الحاكم بأمر الله" .

.الأنثى هي الأصل (قاهرة : مكتبة مدبولي،1977) .

.الوجه العاري للمرأة العربية (بيروت : المؤسسة العربية للدراسة والنصر، 1977) .

.دراسات عن المرأة والرجل في المجتمع (المؤسسة العربية) .

.حنان قليل (دار الأدب) .

.المرأة والجنس (المكتبة المعارف) .[33]

خصائص أدباء العصر الحديث في تآليفهم

نظرا إلى تنوع مجال دراسة الأدباء العصر الحديث في العلوم قبل أن يتعمقوا في تأليف الإبداع أدبيا كان أو علميا ، كانت تآليفهم يفترق بين واحد والأخر . مثل في الدينية والسياسة والوطنية والنساء والعلوم وهلم جرا .

---

[33] Ibid. Hal : 126

وسوف يفصل فصلا موجزا عن خصائصهم في الأدب فيما يلي :

1.أحمد شوقي

نجد كثيرا من تآليفه لم يترك الثقافة القديمة بأخذه إلى أكثر الموضوع مؤسسا على التاريخ. ولكن، كان شوقي أحد من أول من يصنع شكلا جديدا في الشعر يعني الشعر الحر. وهذا نوع جديد في الأدب الذي يجعل زيادة التنوع في عمليات الأدب.

من تآليفه، نعرف ونفهم بأنه لايزال يعتمد على العادة القديمة، ويميل في تحصيل تآليفه بالشعور أو الميول إلى التاريخ.

خصائصه :

-الشعر المرسل

-يتعلق بالتاريخ، الإعتماد في صنع إبداعاته على التاريخ.

2.طه حسين

نعرف من ترجمة حياته بأنه يصرف أوقات دراسته في التاريخ والأدب. وليس شيئًا عجيبا إذا كان طه حسين يكتب أنواع الكتب التي تتعلق بدراسة الأدب والتربية. ولم يركز كتابته في التآليف الأدبية كما قد فعل الأدباء في زمنه. ويكثر طه

حسين إلى كتابة العلوم التي تبحث الأدب. وبجانب ذلك يصنع أيضا الإبداع الأدبي كالرواية.

ومن هذا، نفهم بأنه يتركز ويختص إلى تطوير وتنمية الدراسة أو وسائل الدراسة أدبيا كان أو عموما كمثل في العلوم التربوية. ونظرا إلى أساس علومه في التاريخ، كان أكثر تآليفه يتعلق بالتاريخ.

خصائصه :

-الكتابة الأدبية التاريخية.

-العلوم الدراسية التربوية، أدبيا كان أم غيره.

3.نجيب محفوظ

نرى أن نجيب محفوظ أكثر إبداعا في الأدب، وقد نلت الملخص من أنواع تأليفه بأنه يختص السياسة. لأن كثيرا من موضوع تأليفه يتضمن معنى السياسة.

وكان أكثر الأدباء في تحصيل الإبداع في الوسائط المتعددة. هو يصنع كثيرا النص المسرحي ثم يجعل إلى السينيما.

خصائصه :

-متعلق بالسياسة.

-النص المسرحي، سينيما .

4.حافظ إبراهيم

هو شخص عالم في الشعر كما نسمي به أحمد الشوقي. لكن حافظ يملك الخصوصية التي لاتساوي بما قد يختص بها شوقي. وكثير من تآليف حافظ يحمل الأمانة بالسياسة والوطنية. فبذلك وصفنا بأن خصوصيته إلى السياسة والوطنية.

خصائصه :

-الإبداع السياسي.

-الشعور الوطني.

-يكثر في الشعر.

5.نوال السعدوي

هي أحد المرأة التي نبحث في هذا البحث الجامعي. كما قد كتبت في ترجمة حياته بأنها محركة في كل شيء يتعلق بمساواة العدالة في النساء وما يتعلق بالطب. وهذه الفكرة تتكون من كونها تتعلم في كلية الطب، وبسبب فكرته يميل إلى مجاهدة النساء وحركات النساء. وبذلك، التآليف التي قد حصلت منها أكثرها تختص إلى قصة مجاهدة النساء، لأنها أحد ممن يعتمد بالمذهب النسائي.

خصائصه :

-الحركات النسائية.

-العدالة والمساوة يف دور النساء .

-البحوث في الطب والنساء .

من هذه الأدباء الخمسة نجد الخصائص المتفرقة بين أحد وغيره. لكن إذا نظرنا أعمق من النظر الأول نعرف بأننا نجد التسوية في الخصوصية بوصفهم الأدباء في العصر الحديث. وتلك الخصوصية هي، كلهم يجاهدون أن يقدم العلوم في العرب. وكل واحد منهم يسعى بحسب مقامهم. أساسا على تقديم العلوم، وبجانب ذلك يتركز فكرتهم على تحرك السياسة في ذلك الوقت. فصار التاريخ ومجاهدة النساء والتربية، إحدى آلات التحرك. فكان خصائصهم الأولى هي في السياسة.

الباب الرابع

الخاتمة

.الخلاصة

فمن شرح الباحثة في الأبواب السابقة فتحاول أن تلخص بعض النقاط التالية :

1. الأدباء العصر الحديث هم الذين يقومون بالإحياء في الأدب مند سنة 1798 م في مصر والعربية السعودية. وتأخذ الباحثة في هذا البحث خمسة أدباء، نظرا إلى أنهم مركز أعين الناس في زمنهم، وهم أحمد شوقي وطه حسين وحافظ إبراهيم ونجيب محفوظ ونوال السعدوي.
2. وبعد أن أجرت الباحثة البحث عن أنواع تآليفهم في الأدب و غيره، تجد الباحثة الرأي أن تآليفهم كثيرة جدا، وقد ذكرتها الباحثة تلك التآليف في الباب الثالث. وترى الباحثة العناصر الظاهرة المختصة لذلك العصر ولهؤلاؤ الأدباء هي أن تآليفهم تحمل الشعور الظاهرية الجلية وظواهر الحياة اليومية، حتى تكون تآليفهم منتشرا كاملا (booming) ويحبها كثير من الناس. مثل نوال السعدوي، لها خصوصية في حمل المسائل التعديلية في النساء، حتى تكون تآليفهم تميل إلى النظرية النسائية. ثم طه حسين، مع أنه يصاب بالعمى لكن يعطي كثيرا مطالع العلوم الدراسية والأدبية، وكثير من تآليفه يميل إلى التاريخ، مؤسسا أنه ينال درجة Ph.D في التاريخ. ولكل واحد من

الأدباء الذين يقد بحثت الباحثة مذكورة كاملا في الباب الثالث. ويلخص بأن الأدباء العصر الحديث المذكورة في هذا البحث الجامعي تميل وتختص تآليفهم إلى الأشياء الظاهرة في زمنهم وإلى الواقعة والظواهر الجلية في عصرهم، ويحركون بتآليفهم ما هو منتشرا عند الناس، السياسة.

.الإقتراحات

بعد أن تنتهي الباحثة في تكوين هذه الرسالة، تود الباحثة أن تقترح عما يتعلق بالعلوم التي تتجه بهذه البحث رجاء أن تكون هذه الاقتراحات نافعة.

أولا، لعل هذا البحث يهيّج طلبة قسم اللغة العربية وآدابها الدراسات العلمية الأخرى التي تتعلق بالأدب وشخصية المؤدب، ونأخذ الموضوع الآخر إما من نفسيته أو غيرها . وهذا يهدف إلى أن لا يقف التحليل أو البحث عن الأدب فقط إلى هذا القدر، مع أن هناك كثير من المجالات المناسبة للبحث. ولتكون هذه العلوم مازال تنمو وتتطور في مجال الديني والعلمي نموا وتطورا كاملا.

ثانيا، نظرا إلى أن كون الأدباء جاهلية كانت أو حديثة، على الأقل علينا أن نعرف ونفهم ما قد حملت الأدباء في إبداعهم حتى نعرف أيضا ما يلزم علينا بوصفنا طلاب قسم اللغة العربية وأدابها في تنمية علومنا في الأدب وخاصة في التاريخ الأدب.

واعترافا من الباحثة بأن هذه البحث سوف لا يخلو عن الخطأ والنقصان، فعلى القارئين المطالعة الجيدة وإعطاء الإنتقادات البناءة.

قائمة المراجع

أحمد حسن الزيات. **تاريخ الأدب العربي**. لبنان. دار المعارف.1996

الشيخ أحمد الإسكندري والشيخ مصطفي عناني. **الوسيط في الأدب العربي وتاريخه**. 1335 هـ.

جعفر خريباني. **أبو نواس**. لبنان : دار الكتب العلمية .1990م.

عبيدات، 1987، البحث الجاحعي: مفهومه، عمان: دار الفكر،دون السنة.

محمد أبو النجا سر حان ومحمد الجنيد جمعة . **الأدب وتاريخه في العصر الجاهلي** الرياض : الإدارة العامة المعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية.

محمد بن سعد بن حسين. **الأدب العربي وتاريخه (العصر الحديث)**. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1405هـ.

محمد على الشوابكة وأنوار أبو سويلم. **معجم العروض والقافية**. دار البشير.

محمد محمد خميس. **دراسات في الأدب العربي الحديث**.جامعة الأزهر.2001 م.

معروف الرصافي. **دروس في تاريخ آدب اللغة العربية** . بغداد–عراق.

ولدنا وركاديناتا الماجستر. **مقدمة إلى الأدب والأربي**. مالانج.

Ahmad athoillah fathoni. *Leksikon* **Sastrawan Arab Modern**. Datamedia.

Arifin Bey. **Sejarah Kesusastraan Arab**. PT. Bina Ilmu Surabaya. 1983.

Lexy J Maleong. **Metodologi Penelitian Kualitatif**. Jakarta: PT. Remaja Rosda Karya.

Males sutiasumarga. **Kesusastraan Arab, Asal Mula dan Perkembangannya**. Jakarta : Zikrul Hakim.

www.salafi.or.id

Zainuddin Fananie. **Telaah Sastra**. Surakarta : Muhammadiyah University Press.

http://muallaqat-sastra.blogspot.com/2008/08/biografi-najib-mahfuz.html. 11 Sept 2008 Jam 13:57.



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

Nama : Luthfiyatul Ula

NIM : 04310050

Fakultas : Humaniora dan Budaya

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Pembimbing : Drs. H. Imam Muslimin, M. Ag.

Judul : دراسة وصفية عن أدباء العصر الحديث وخصائص تأليفهم الأدبية

No	Materi Konsultasi	Tanggal	Tanda Tangan
1.	Proposal skripsi	7 Maret 2008	
2.	Revisi + ACC	9 Maret 2008	
3.	BAB II + ACC	7 September 2008	
4.	BAB III + ACC	15 Sepetember 2008	
5.	BAB IV	15 September 2008	
6.	ACC BAB IV dan kelengkapan	17 September 2008	

Mengetahui,

Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Dr. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. 150035072